

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-9-61هـ | العشر وتدارك

## الشهر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز اعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. وشهاد ان - 00:00:03

نبينا محمد عبده ورسوله. بعثه الله عز وجل بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. صلى الله عليه عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفي اثرهم - 00:00:39

الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام في العروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى - 00:00:59

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون هذا رمضان بدت ايامه وليليه بالتصرم والانفظاء. فمظري اكثر من نصفه وبقي اقل من نصفه فيه العشر المباركات التي اقبلت عليكم. الا فاحذروا - 00:01:19

عبد الله من الملل فان من الناس من تقوى نفسه يوما ويومان ثم تضعف بعد ذلك فيدب اليها الملك وهذا ما حذرنا من نبينا صلى الله عليه وسلم. فقال كما جاء في الصحيحين عنه خذوا من - 00:01:49

اعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. كم كان جهدهم ونشاطكم؟ وهمتكم في اول الشهر ثم بعد ذلك تضاعفت وتقطعت. واقبلت عليكم يا عباد الله عشر ليال مباركات - 00:02:09

هي افضل ليالي العام على الاطلاق. لاشتمالها على ليلة شريفة فاضلة. هي ليلة القدر في من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذه العشر كان نبينا صلى الله - 00:02:29

عليه وسلم فيها عمل واي عمل وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان اذا دخل العشر اي العشر الاخير من رمضان احيا النبي صلى الله عليه - 00:02:49

وسلم ليلا وايقظ اهله وشد مئزره. احيا ليه بما يترى بالقيام والقنوت لله عز وجل فلم تكتحل عيناه بنوم وايقظ اهله فلم يجعلهم ينامون في العشر ما كانوا ينامون في غيرها - 00:03:09

وشد مئزره وهو كنایة عن امرين شد مئزره من نشاطه واجتهاده الزائد في العادة ما لم يجتهده في غيرها. والمعنى الثاني شد مئزره فلم يقرب اهله. ولم يحل ازاره على - 00:03:29

اهله في الجماع فهو عليه الصلاة والسلام يعتكفها في المسجد والاعتكاف في المسجد من مبطلات الاعتكاف والاعتكاف في المسجد من مبطلاته الجماع. كما قال الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:03:49

فاروا الله انفسكم يا عباد الله فاروا الله من انفسكم. يا عباد الله خيرا واجتهدوا وابذلوا فما هي الا ايام وليلات. ما اسرع ما تمضي وتنقضي. فيا سعد من اودع له فيها عمل صالح يسر به - 00:04:09

يوم لقاء ربه. ويا خيبة من كان ضد ذلك. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:04:29

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظم ما لشأن وشهاد ان نبينا محمد

عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله - 00:04:49

واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان 00:05:19  
هذه العشر المبارکات اقبلت عليکم وما اسرع ما تنقضون -

منکم والناس فيها ما بين فائز وخاسر. ما بين محروم حرم نفسه فيها الاجر والعمل. وما ما بين کاسب فيها في تجارتة وربه مع ربه.  
كان نبینا صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اعتکف - 00:05:39

فكان اذا صلی الفجر في فجر اليوم الحادي والعشرين دخل معتکفه صلى الله عليه وسلم والاعتكاف يا عباد عباد الله لزوم مسجد  
طاعة لله. فحقيقة الخلوة بالله عز وجل تستسمح ربک من ذنوبک وتغیریطک واسرافک. وتخلو بربک ترجوه وتخشاه وتعظمه وتعبدہ  
00:05:59

ومن فضائل العشر يا عباد الله ان فيها هذه الليلة الشریفة التي اخفاها الله عز وجل عنا شهد في العشر كلها في العبادة. فمن قام  
ال العشر كلها ایمانا واحتسابا ادرک لا محالة هذه الليلة الشریفة - 00:06:27

التي عبادتها وقيامها خير من عبادة الف شهر. ولا يغرنکم يا عباد الله ما ينتشر عند بعض معتبرین للحالم وعند بعض الناس من تعیین  
ليلة بعینها في هذه السنة ان تكون ليلة القدر لا تكون - 00:06:47  
لها ولا بعدها فان هؤلاء اعوان اعوان هؤلاء خلفاء واعوان لاخوانهم من الشیاطین ليصرفوکم ویحجبوکم عن هذه الليلة. قوموها  
جمیعا اوتارها واسفاعها فان من جمیعا مع الامام حتى ینصرف کتب له قیام ليلة. وابتھلوا فيها الى ربکم بحوالجکم. وسلوه -

00:07:07

تفریج همومکم ومغفرة ذنوبکم والدعاء لبائکم وامهاتکم واخوانکم المسلمين. فانه یؤمن عليکم في الدعاء فيها ملک. یقول لك امین.  
ولک بمثل. ولقد سالت ام المؤمنین عائشة رضي الله عنها النبي - 00:07:37

صلی الله عليه وسلم عن خبر الدعاء وافظله. فقالت يا رسول الله ارأیت ان انا وافقت ليلة القدر فما اقول فيها قال قولي يا عائشة  
اللهم انک عفو تحب العفو فاعف عننا. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - 00:07:57